

# الفقه

الدكتور كمال المصري

الفصل الدراسي الأول

# المحاضرة السادسة

● باب الطهارة:

- نواقض الوضوء.

# باب الطهارة

نواقض جمع ناقض، وهو ما يبطل حكم الوضوء

## نواقض الوضوء

أحداث إذا وجدت انتقض الوضوء، وزاد المالكية أسباب أحداثٍ للوضوء

### 1- خروج شيء من أحد السبيلين:

- مما اتفق عليه الفقهاء من أنه ناقضٌ للوضوءٍ عدا الهادي حيث هو ليس بناقض في رواية للمالكية.  
- الرطوبة الخارجة من فرج المرأة ناقضة للوضوء، ولكن إن كانت متكررة تدخل دائرة المشقة، فتأخذ حكم الحدث الدائم عند المالكية ولا تنقض.

السنة  
لا تبطل  
الوضوء

### 3- زوال العقل بالإغماء أو الجنون أو النوم:

- مما اتفق عليه الفقهاء.  
- الإغماء والجنون ينقضان الوضوء قياساً على النوم؛ بل هو أولى.  
- يعفى النوم اليسير عرفاً، من جالس أو قائم.

الشك  
لا يبطل  
اليقين

### 3- زوال العقل بالإغماء أو الجنون أو النوم:

إذا نام مستنداً إلى شيء -بحيث لو زال لسقط-:  
- مقعدته زائلة عن الأرض: ينقض الوضوء بالاتفاق.  
- لم تكن مقعدته زائلة عن الأرض:  
الحنفية والشافعية ورواية عن الحنابلة: لا ينقض.  
رواية عن الحنفية: ينقض.

### 2- خروج النجاسات من غير السبيلين:

- كالقيء والدم.  
- الحنفية والحنابلة: هي من نواقض الوضوء.  
المالكية والشافعية: لا تعد من نواقض الوضوء.



# باب الطهارة

## نواقض الوضوء

### 5- خروج الدَّم:

- نزول الدم من غير السبيلين لا ينقض الوضوء.  
- الحنفية: خروج الدم بالحجامة ينقض الوضوء.  
المالكية والشافعية: الحجامة والفصد ومص العلق لا ينقض واحد منها الوضوء،  
الحنابلة: إذا كان كثيراً فإنه ينقض الوضوء.

### 4- مَسُّ الذَّكَرِ والفرج: (مس الذكر)

المالكية والشافعية والحنابلة في صحيح المذهب: مسَّ الذَّكَرِ ينقض الوضوء، وعند المالكية والشافعية: لا ينقض الوضوء إلا بمَسُّه بباطن كفه، ولا ينقض بظهر الكف، ولا يفرق الحنابلة بين الظاهر والباطن.  
الحنفية: مس الذكر غير ناقض للوضوء.

### 6- الرَّدَّة:

المالكية في المعتمد وأحد قولي الشافعية والصحيح عند الحنابلة: الردة تنقض الوضوء.  
الحنفية والمعتمد عند الشافعية وقول للمالكية ورواية للحنابلة: الردة بذاتها ليست من نواقض الوضوء.

### 4- مَسُّ الذَّكَرِ والفرج: (مس الفرج)

الشافعية والحنابلة: مسَّ الفرج ينقض الوضوء، وكذا الدبر عند الحنابلة.  
الحنفية: لا ينقض.  
المالكية: لا ينقض إلا إن قبضت عليه أو أدخلت يدها في ما بين الشَّفرين.



# باب الطهارة

## نواقض الوضوء

### 9- القهقهة في الصلاة:

- اتفق الفقهاء على أن القهقهة في الصلاة تفسدها.  
- المالكية والشافعية والحنابلة: القهقهة في الصلاة لا تنقض الوضوء، واستحب الشافعية الوضوء منها.  
الحنفية: القهقهة في صلاة كاملة -وهي ما لها ركوع وسجود- تنقض الوضوء.

### 7- أكل ما مسته النار:

جمهور الأمة من صحابة وتابعين والأئمة الأربعة: لا يجب الوضوء من أكل ما مسته النار.  
عدد من الصحابة والتابعين: يجب الوضوء من أكل ما مسته النار.  
بعض أهل الحديث: يجب من أكل لحم الجوزور.

### 10- غَسْلُ الْمَيْتِ:

المالكية والشافعية والحنابلة: غسل الميت لا ينقض الوضوء.  
الحنفية: يُستحبُّ الوضوء بعد غسل الميت.  
الحنابلة: يجب الوضوء بعد غسل الميت.

### 8- أكل لحم الإبل:

الحنفية والمالكية والشافعية: أكل لحم الإبل لا ينقض الوضوء.  
الحنابلة: ينقض الوضوء ولو كان اللحم نيئاً.

# باب الطهارة

## نواقض الوضوء

### 12- لمس الرجل للمرأة ولمس المرأة للرجل:

- اللمس بشهوة:
- الحنفية: لا ينقض الوضوء.
- المالكية والحنابلة: ينقض الوضوء.
- تأخذ القبلة حكم لمس الرجل والمرأة السابق.

### 11- الشك في بقاء الوضوء أو عدمه:

- الحنفية والشافعية والحنابلة: الشك في بقاء الوضوء أو عدمه ليس من نواقض الوضوء.
- المالكية: الشك من نواقض الوضوء؛ لأن الذمة لا تبرأ مما طلب منها إلا بيقين، والشاك غير متيقن.

### 13- الغيبة والكلام القبيح:

- استحب الفقهاء الوضوء من معاصي القول؛ كالغيبة والنميمة والكذب والقذف وقول الزور وفحش القول.. إلخ، وعقب أي ذنب.
- الغرض منه تكفير الخطايا.

### 12- لمس الرجل للمرأة ولمس المرأة للرجل:

- اللمس بدون شهوة:
- الحنفية والمالكية والحنابلة: لا ينقض الوضوء.
- الشافعية: مطلق الالتقاء بين الرجل والمرأة كافٍ في انتقاض الوضوء.

